



بسم الله الرحمن الرحيم .. والصلاة والسلام على رسوله الكريم وعلى اله وصحبه أجمعين ..

أيها الأخوة الأحرار ..

أسعد الله مسأؤكم جميعا .. وكل عام والجميع بخير والجنوب بألف خير .. نرحب بكم جميعا في هذه الأمسية الرمضانية وفي هذه الخواتم المباركة سائلين المولى عز وجل .. أن يعيد هذا الشهر المبارك علينا وقد تحقق لشعبنا الجنوبي حريته واستقلاله .

كما أحييكم تحية الاستقلال والصمود والنضال الإسلامي الوطني وحيي فيكم الدواجب .. الوطني تجاه أرضكم الجنوب وان في ذلك دلالة على الوفاء الوطني لديكم تجاه .. الجنوب أرضا وإنسانا ودلالة أيضا على أن الجنوب أنجبت الرجال القادرين على .. مواصلة النضال ضد الظلم والطغيان ..

أيها الأخوة الحاضرون جميعا ..

منذ فجر الاستقلال الوطني في الثلاثين من نوفمبر عام 67م وحتى اليوم وعلى مدى .. عقود من الزمن وشعبنا الجنوبي يعاني شتى المتاعب والمويلات بسبب السياسات .. المخاطئة التي مورست من قبل من استلموا زمام السلطة حينها في نهاية القرن الماضي .. والذين قاموا بإقصاء بقية القوى السياسية الجنوبية الأخرى عن المساحة مدعين .. بأنهم الممثل الشرعي والوحيد للجنوب والأوصياء عليه . واستمرت تلك العقلية الشمولية الأصولية تعبت بالبلاد والعباد معتمدة في نهجها .. وتفكيرها على المشعارات الثورية الخاوية التي سلمت الجنوب في نهاية المطاف أرضا .. وإنسانا إلى حظيرة نظام الجمهورية العربية اليمنية دون الرجوع إلى شعب الجنوب .. واحترام حقه المشروع في تقرير مصيره عند الدخول في وحدة مايو عام 90م غير .. المدروسة وغير المتكافئة مع نظام صنعاء المهمجي

والمتمخلف الذي تمكن من بسط نفوذه وسيطرته الكاملة على الأرض الجنوبية في حرب عام 94م وتحولت أرض الجنوب إلى غنيمة حرب أمام الجحافل اليمينية الغازية والتي استباحت الأرض والعرض في صورة بشعة من أبشع صور الاحتلال في عصرنا المراهن .

أيها الأخوة .. يا أبناء الجنوب الأحرار

أن يوم المسابع من يوليو عام 2007م قد شكل نقطة تحول حقيقية في تاريخ الجنوب التي شهدت انطلاقا حركة شعبية سلمية نحو التحرر من صنوف الظلم والاضطهاد فقد أسمع شعبنا الجنوبي الحر الأبى كلمته للداخل والخارج من أن خياره الاستراتيجي هو الاستقلال الناجز وبناء الدولة الجنوبية الحديثة المستوعبة للجميع دون استثناء .

وهنا لابد أن نشير أن يوم المسابع من يوليو عام 2007م بقدر ما شكل بداية انطلاق ثورة شعبية سلمية ضد المحتل اليمني الغاشم فهو في الوقت ذاته بداية إعلان مرحلة جنوبية جديدة طوت صفحة الماضي الشمولي المألوم من خلال لقاءات التصالح والتسامح الجنوبي التي سبقت ذلك ومهدت لهذه المرحلة الجديدة التي انخرط فيها أبناء الجنوب قاطبة من المهرة شرقا حتى باب المندب غربا .

حيث أدرك شعبنا المصامد وقواه الوطنية الخيرة وفي مقدمتها الهيئة الوطنية العليا لاستقلال الجنوب طبيعة المرحلة القادمة التي تتطلب منا جميعا إلى المصطفاف الوطني وتعزيز الوحدة الوطنية الجنوبية والاستفادة من أخطاء الماضي الشمولي الذي هو سبب رئيسي في كل مآسي ونكبات شعبنا وطالبنا نحن في الهيئة الوطنية العليا لاستقلال الجنوب إلى تشكيل إطار سياسي جبهوي يضم كل القوى الجنوبية ويواصل الجميع من خلاله مسيرة النضال الوطني الجنوبي حتى تحقيق الاستقلال وبناء الدولة الجنوبية الحديثة والمستوعبة لكل أطراف العمل السياسي .. وعليه فإننا في الهيئة الوطنية العليا لاستقلال الجنوب عازمون على العمل مع كل القوى الخيرة في هذا الاتجاه وماعدا ذلك من مشاريع جنوبية تطرح في بعض العواصم الأجنبية فهي لا تعدو في نظرنا سوى محاولات يائسة من قبل البعض ممن يعتقدون من أنهم يمتلكون حق الشرعية والمصداقية على شعبنا للعودة به إلى المراحل الشمولية السابقة .

أيها الأخوة الأحرار ..

تشهد أرض الجنوب في هذه الأيام تواجد عسكري غير مسبوق حيث تم حشد المزيد من القوات العسكرية لغرض محاربة الإرهاب وهي

في حقيقة الأمر لضرب الجنوب وحراكه الإسلامي.. إلما أننا على ثقة من ان شعبنا لن يتراجع عن مواصلة نضاله نحو الحرية والاستقلال وعلى المحتل ان يدرك ذلك وان يسارع الى إجراء الحوار حول القضية الجنوبية مع أبناء الجنوب تحت رعاية دولية، وينبغي لاي حوار ان يكون تحت سقف الاستقلال رافضين اي حلول أخرى.

أيها الأخوة ..

تجرى هذه الأيام التحضيرات لإقامة بطولة خليجي عشرين على ارض الجنوب ولذلك نناشد الأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي الى عدم الانجرار وراء ما تقوم به سلطات صنعاء والتي تهدف من ذلك تحقيق أغراض سياسية تحت ذرائع أمنية قد تخلقها وترمي بها كعادتها على شعب الجنوب وحراكه الإسلامي .

ختاماً أشكركم جميعاً على هذا الحضور كما أشكر الماخ ابو صقر السليماني شاعر الجنوب على التكرم بتلبية الدعوة والحضور للمشاركة . الرحمة والمغفرة لشهداءنا الأبرار، الشفاء لجرحانا، الحرية لأسرانا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

العميد الركن/ ناصر علي النوبة رئيس الهيئة الوطنية العليا لاستقلال الجنوب رئيس مجلس التنسيق الأعلى لجمعيات المتقاعدين العسكريين والأمنيين والمدنيين

شبوّة 30 اغسطس 2010م